كتاب الدعاء

للحافظ الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

(٢٦٠ - ٣٦٠هـ)

دراسة وتحقيق وتخريج

الدكتور محمد سعيد بن محمد حسن البخاري

دار البشائر الإسلامية

كتاب الدعاء

للحافظ الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني
(٢٦٠ - ٣٦٠هـ)

دراسة وتحقيق وتخريج
الدكتور محمد سعيد بن محمد حسن البخاري
أستاذ مساعد بجامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين

المجلد الأول

دار البشائر الإسلامية

حُقُوق الطّبْع مَحفُوظة

الطّبعَة الأولىَ
١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

دار البشائر الإسلاميّة
للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان - ص.ب : ٥٩٥٥ - ١٤

باب الدعاء بعرفات

٨٧٤ — حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري، ثنا عفان بن مسلم، ثنا قيس بن الربيع، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل ما قلت أنا والنبيون قبلي عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير.

٨٧٥ — حدثنا الفضل بن هارون البغدادي، صاحب أبي ثور، ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، ثنا فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: كان عامة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم والأنبياء قبله عليهم السلام عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير.

٨٧٦ — حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا عزرة بن قيس أبو عاصم، حدثتني أم الفيض مولاه عبدالملك بن

---

٨٧٤ — في إسناده: قيس بن الربيع صدوق تغير. ويتقي من حديثه ما كان من رواية ابنه عنه وهذا ليس منه. وبقية رجاله ثقات؛ والحديث:

— أخرجه المحاملي في الدعاء (١١/أ) من طريق عبدالله بن موسى عن قيس به نحوه.

٨٧٥ — إسناده ضعيف. فيه فرج بن فضالة وهو ضعيف.

٨٧٦ — إسناده ضعيف. فيه عزرة بن قيس وهو ضعيف وأم الفيض مولاة عبدالملك بن مروان لم أقف على ترجمتها؛ والحديث:

— أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٤٢٦) عن أحمد بن إسحق عن عزرة بن قيس به مثله. وكذا أشار إليه من نفس الطريق البخاري في التاريخ الكبير (٧/٦٥).

— وأورده العقيلي في الضعفاء عند ترجمة عزرة بن قيس (١٤٥٨)، وأشار إليه الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/٦٥).

— وقال ابن حجر: أخرجه الخطيب في المتفق من طريق مسلم بن إبراهيم عن =

مروان قالت: سمعت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما من عبد دعا بهذه الدعوات عشية عرفة(١) وهي عشر كلم ألف مرة(١) إلا لم يسأل ربه عز وجل شيئاً إلا أعطاه إياه إلا قطيعة (*رحم*) أو مأثم، سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض موطأة، سبحان الذي في البحر سبيله، سبحان الذي في النار سلطانه، سبحان الذي في القبور قضاؤه، سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي في الهواء روحه، سبحان الذي رفع السماء، سبحان الذي وضع الأرض، سبحان الذي لا منجا منه إلا إليه.

٨٧٧ ـ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، وعمرو بن أبي الطاهر / ابن السرح وأحمد بن رشدين، قالوا: ثنا يحيى بن بكير، ثنا [١٠٢/ب] يحيى بن صالح الأيلي عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: مما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع(٢) اللهم إنك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي

= عزرة بن قيس في حلقة حماد بن سلمة وحماد يسمع، قال: حدثتنا أم الفيض فذكره اللسان (١٦٦/٤).

ـ وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٠/١٠) بنفس الإسناد مثله.

ـ وقال في المجمع (٢٥٢/٣): رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وفيه عزرة بن قيس ضعفه ابن معين.

(١) ما بين الإشارة ساقطة من رواية المعجم.

٨٧٧ ـ إسناده ضعيف. فيه يحيى بن صالح الأيلي وهو ضعيف؛ والحديث:

ـ أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٤/١١) عن يحيى بن عثمان وأحمد بن رشدين به مثله؛ وفي الصغير (٢٤٧/١) عن عبدالملك بن يحيى بن بكير عن أبيه به مثله.

وقال الطبراني: لم يروه عن عطاء إلا إسماعيل ولا عنه إلا يحيى تفرد به ابن بكير.

ـ وقال في المجمع (٢٥٢/٣): فيه يحيى بن صالح الأيلي. قال العقيلي: له مناكير وبقية رجاله رجال الصحيح ونقل المناوي في فيض القدير (١١٨/٢) قول ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح وقال العراقي: سنده ضعيف.

(٢) في المعجم الصغير: عشية عرفة بدلاً من حجة الوداع.

لا يخفى عليك شيء من أمري، أنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقرُّ المعترف بذنبه أسألك مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل وأدعوك دعاء الخائف الضرير من خشعت[1] لك رقبته، وفاضت لك عيناه، وذلّ لك جسده، ورغم أنفه لك، اللهم لا تجعلني بدعائك شقياً وكن بي رؤوفاً رحيماً يا خير المسؤولين (*ويا خير المعطين*).

٨٧٨ ــ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الأحول، عن عبدالله بن الحارث، أن ابن عمر رضي الله عنه كان عشية عرفة يرفع صوته لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم اهدنا بالهدى، وزينا بالتقوى واغفر لنا في الآخرة والأولى ثم يخفض صوته ثم يقول: اللهم إني أسألك من فضلك وعطائك رزقاً طيباً مباركاً اللهم إنك أمرت بالدعاء وقضيت على نفسك بالاستجابة وأنت لا تخلف وعدك ولا تكذب عهدك، اللهم ما أحببت من خير فحببه إلينا ويسره لنا، وما كرهت من شيء فكرهه إلينا، وجنبناه ولا تنزع عنا الإسلام بعد إذ أعطيتنا.

ــ ١٢٨ ــ
باب الدعاء بالمزدلفة

٨٧٩ ــ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة عن سعيد بن المرزبان، حدثني أبو عون محمد بن عبيدالله الثقفي قال: سمعت عبدالله بن الزبير رضي الله عنه يخطب فذكر حديثاً طويلاً ثم ذكر فيه قال: وكان الناس في الجاهلية إذا وقفوا عند المشعر الحرام

---

(١) في الصغير والكبير: خضعت بدلاً من خشعت وكلاهما بمعنى واحد.

٨٧٨ ــ رجال إسناده ثقات. وهو موقوف.

٨٧٩ ــ إسناده ضعيف. فيه سعيد بن المرزبان وهو ضعيف مدلس.

ــ قال ابن حجر: هذا موقوف له حكم الرفع، وفي سنده ضعف، الفتوحات الربانية (٥/١٥).